

أسرار التكرار في القرآن

- 515 - قوله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون 13 وبعده قوم لا يعقلون 14 لأن الأول متصل بقوله لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله 13 لأنهم يرون الظاهر ولا يفقهون علم ما استتر عليهم والفقه معرفة ظاهر الشيء وغامضه بسرعة فطنة فنفى عنهم ذلك والثاني متصل بقوله تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى 14 أي لو عقلوا لاجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا .
سورة الممتحنة .
- 516 - قوله تعالى تلقون إليهم بالمودة 1 وبعده تسرون إليهم بالمودة 1 الأول حال من المخاطبين وقيل أتلقون إليهم والاستفهام مقدر وقيل خبر مبتدأ أي أنتم تلقون والثاني بدل من الأول على الوجوه المذكورة والباء زيادة عند الأخفش وقيل بسبب أن تودوا وقال الزجاج تلقون إليهم أخبار النبي صلى الله عليه وسلم وسره بالمودة .
- 517 - قوله قد كانت لكم أسوة حسنة 4 وبعده لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة 6 أنث الفعل الأول مع الحائل وذكر الثاني لكثرة الحائل وإنما كرر لأن الأول في القول والثاني في الفعل وقيل الأول في إبراهيم والثاني في محمد صلى الله عليه وسلم .
سورة الصف .
- 518 - قوله ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب 7 بالالف واللام في غيرها افترى علي كذبا بالنكرة لأنها أكثر استعمالا